



الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة و الصيد البحري و الموارد المائية
الشركة الوطنية لحماية النباتات

التقرير السنوي لسنة 2019



الفهرس

2.....	توطئة
3.....	I- التعريف بالشركة
4.....	II- مميزات سنة النشاط
6.....	III- معطيات إحصائية لسنة النشاط
13.....	IV- معطيات محاسبية و مالية
23.....	V- معطيات حول الموارد البشرية
26.....	VI- معطيات حول الأسطول الجوي و البري
28.....	VII- معطيات تنظيمية
29.....	VIII- توقعات نشاط الشركة لسنة 2020
31.....	الخاتمة

توطئة

يعتبر نشاط الرش الجوي من الأنشطة ذات الدور المحوري في مكافحة الآفات الزراعية و ذلك لتفوقه على بقية الوسائل الأخرى المستخدمة في تطبيق المبيدات من حيث تغطية مساحات كبيرة خلال فترة زمنية قصيرة مع إحكام الرقابة على استخدام المبيدات بالطريقة الصحيحة و ضمان وصول الجرعات الموصى بها إلى الآفات المستهدفة دون إحداث أضرار ميكانيكية بالمحاصيل و التوفير في الآلات المستخدمة و القوى البشرية اللازمة .

و علي هذا الأساس للشركة الوطنية لحماية النباتات دور هام في تنفيذ الخطط الوطنية للنهوض بقطاع الزراعات الكبرى وحماية المنتوجات الفلاحية الإستراتيجية في البلاد والقابلة للتصدير مثل الزياتين والقوارص والأشجار المثمرة من الآفات الضارة وخاصة منها سريعة الانتشار، وهذا الدور له تأثير مباشر لضمان نجاح الموسم الفلاحي في شتى الزراعات وما من شأنه خلق مواطن شغل استثنائية لجني المحاصيل وخاصة منها الزياتين والقوارص، كما تساهم من خلال خدماتها لمنتجي الحبوب في حماية مزارعهم من أضرار التي تفرزها الأعشاب الطفيلية و الأمراض الفطرية وعلاوة على هذه الخدمات تنشط الشركة الوطنية لحماية النباتات كذلك في المجال البيئي مع الأطراف المتداخلة في الحملات الوطنية لمكافحة البعوض الريفي .

1- التعريف بالشركة الوطنية لحماية النباتات

SONAPROV

الإحداثيات: بمقتضى قانون عدد 14 لسنة 1969 مؤرخ في 28 فيفري 1969

الصيغة القانونية: منشأة عمومية من صنف ب

المساهمون: الدولة بنسبة 100%

المهام: - التدخل في الميدان الزراعي بالنسبة لجميع العمليات التي تستلزم استعمال الطيران الفلاحي في كامل تراب الجمهورية التونسية و التصدي السريع لأي غزو للجراد الصحراوي أو أي آفة أخرى .
- مكافحة الآفات البيئية.

مراجع الشركة وتجربتها: ظلت الشركة منذ أكثر من أربعين سنة تلعب دورا رائدا على المستوى الوطني في مجال حماية الزراعات الأساسية مثل الحبوب و الزياتين و القوارص و من أهم حرفائها إلى جانب عدد كبير من الفلاحين الخواص نجد:

- ديوان الأراضي الدولية
- الوحدات الإنتاجية
- الديوان الوطني للزيت
- المجمع المهني المشترك للغلال
- البلديات (المجال البيئي)

المقر الإجتماعي: نهج الطيب المهيري 2014 مقرين الرياض تونس

الهاتف: 71 433 449 – 71 434 396

الفاكس: 71 542 642 – 71 434 233

العنوان الإلكتروني: sonaprov.dg@gnet.tn

صفحة التواصل الإجتماعي: société nationale de la protection des végétaux

II- مميزات سنة النشاط

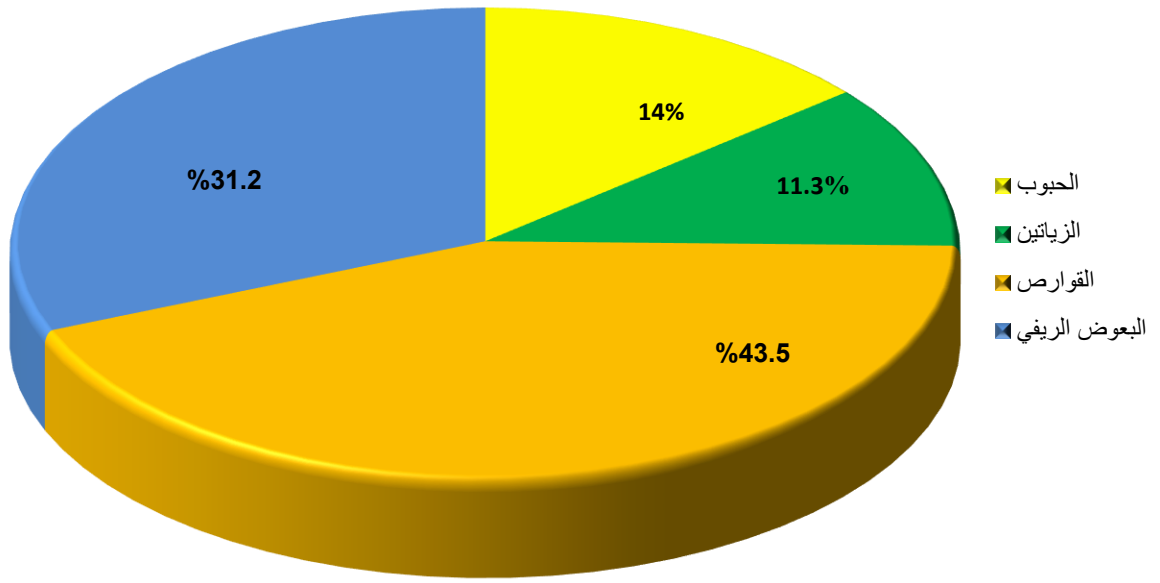
شمل تدخل الشركة الوطنية لحماية النباتات لسنة 2019 كل من غراسات الزيتون و القوارص و مزارع الحبوب و مقاومة البعوض الريفي و ذلك بالتنسيق مع كل الأطراف المتداخلة حسب فترات المداواة التالية .

رزمة المداواة حسب النشاط											
جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
			الحبوب								
					الزيتان						
								القوارص			
البعوض الريفي											

و قد بلغ الحجم الجملي للتدخلات 39 067 هكتار موزعة علي مدار سنة النشاط و تختلف من قطاع إلى آخر حسب درجة إستفحال الآفات و دوراتها الحياتية بالإضافة إلى العوامل المناخية التي تعتبر المحدد الرئيسي لنشاط الشركة و الذي يمكن حوصلته حسب المعطيات المبوبة بالجدول التالي :

النشاط	التدخلات بالهكتار	النسبة المئوية من حجم النشاط (%)
مداواة الحبوب	5 483	14
مداواة الزيتون	4 425	11.3
مداواة القوارص	16 994	43.5
مداواة بيئية (البعوض الريفي)	12 165	31.2
المجموع	39 067	100

رسم بياني لحجم التدخلات حسب القطاعات



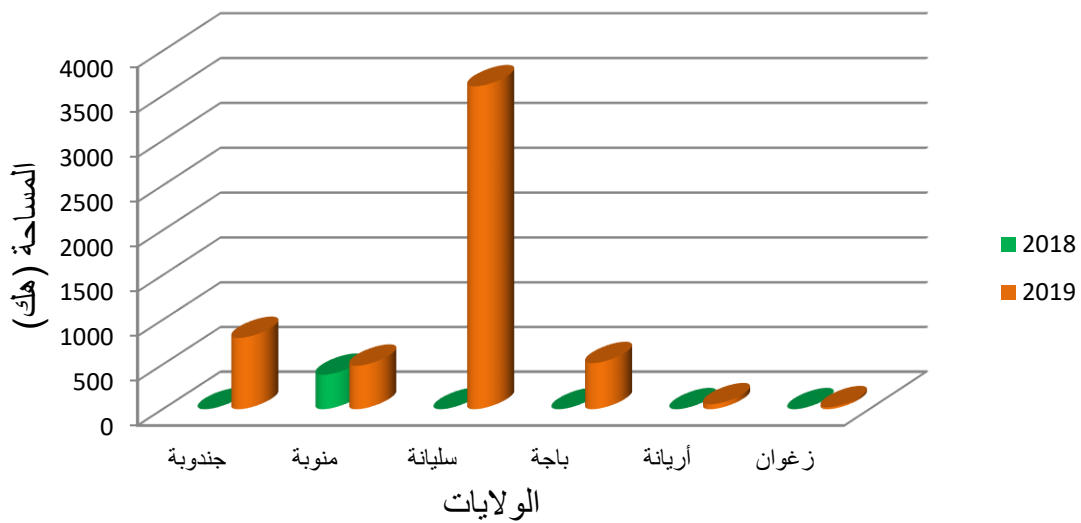
III - معطيات إحصائية لسنة النشاط

1. على مستوى العناية بالزراعات الكبرى :

سجل تدخل الشركة الوطنية لحماية النباتات للعناية بالزراعات الكبرى خلال سنة 2019 إرتفاعا كبيرا في المساحات المداواة بالمقارنة مع سنة 2018.
و يعود هذا التقدم إلى تزايد طلبات المداواة الواردة على الشركة ، و تتوزع المساحات المنجزة كما يلي (جدول 1)

الولايات	نوعية الخدمات		المجموع (هك) 2019	المجموع (هك) 2018	نسب المقارنة 2018/2019
	مقاومة الأعشاب الطفيلية	مداواة الأمراض الفطرية			
جندوبة	498	300	798	0	+100%
منوبة	0	487	487	385	+26%
سليانة	123	3482	3605	0	-100%
باجة	0	516	516	0	+100%
أريانة	55	0	55	0	+100%
زغوان	0	22	22	0	+100%
المجموع العام (هك)	676	4807	5483	385	+1324%

توزع تدخلات العناية بالزراعات الكبرى سنتي 2018 و2019



2. العناية بغراسات الزيتون :

يعتبر قطاع الزيتون من أهم القطاعات الإستراتيجية بالبلاد التونسية بالنظر إلى مساهمته المعتبرة في الناتج الوطني الفلاحي و توليه وزارة الفلاحة العناية الخاصة من ناحية المتابعة و الرصد لمختلف الآفات الضارة بالزيتون و كذلك بتوفير طرق المكافحة و من ذلك التدخلات الجوية التي تؤمنها الشركة الوطنية لحماية النباتات .

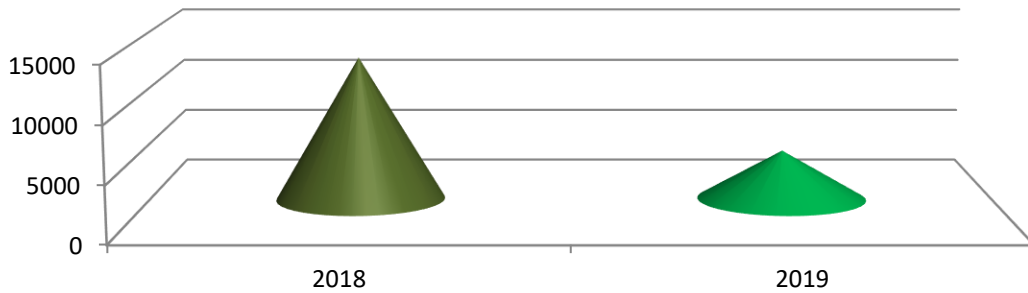
و تختلف المكافحة الجوية للآفات الضارة بغراسات الزيتون من سنة إلى أخرى حسب توفر صابة الزيتون بالإضافة إلى العوامل المناخية .

بخصوص تدخلات المداواة لسنة 2019 كانت في نطاق حملة وطنية بالتنسيق مع الديوان الوطني

للزيت بولاية مدينين كما يبينه الجدول التالي :

2018	2019	المساحات المداواة ضد آفات الضارة بالزيتون (هك)
12925	4375	حملة وطنية
0	50	طلبات خارج الحملة الوطنية
12925	4425	المجموع

المساحات المداواة لغراسات الزيتون سنتي 2018 و 2019 (هك)



3. العناية بالقوارص :

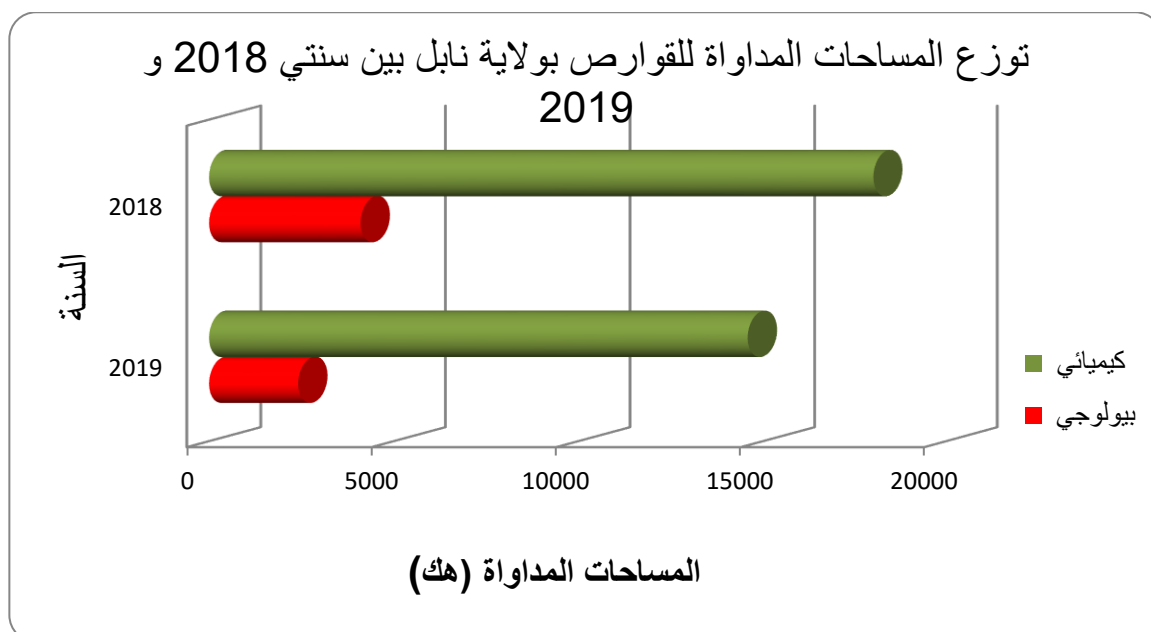
يشكل قطاع الحوامض دعامة أساسية للإنتاج الفلاحي ، و يتجلى ذلك في المساحات الهامة التي تشغلها هذه الزراعة خاصة بولاية نابل ، و على هذا الأساس توليه مصالح وزارة الفلاحة العناية الكاملة خاصة من ناحية العناية الصحية و ذلك من خلال حملات وطنية للمداواة ضد الآفات الضارة بغرسات القوارص .

و من بين هذه الحملات نجد الحملة الوطنية لمكافحة الذبابة المتوسطة للفواكه بولاية نابل و بإستعمال الوسائل الجوية التي تؤمنها الشركة الوطنية لحماية النباتات بالتنسيق مع المجمع المهني المشترك للخلال و المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بولاية نابل .

و قد تمكنت الشركة خلال سنة 2019 من تغطية مساحة 16994 هكتار على عكس السنة الفارطة التي كانت المساحات المداواة فيها بولاية نابل في حدود 22100 هكتار ، و توزعت التدخلات للمداواة كما يلي

(جدول 3)

المساحات المداواة	2018	2019
باستعمال مبيد حشري كيميائي	18000	14584
باستعمال مبيد حشري بيولوجي	4100	2410
المجموع (هك)	22100	16994



4. مكافحة البعوض الريفي :

تمكنت الشركة الوطنية لحماية النباتات في إطار برنامج تدخلها لمكافحة البعوض الريفي خلال سنة 2019 من التدخل على مساحة جمالية قدرها 12165 هكتار ، علما و أن حملة مقاومة البعوض تمتد على كامل السنة حسب أذن طلب الخدمات التي تتولى إدارة المحيط الحضري ببلدية تونس إصدارها للغرض في نطاق تكملة لصفقة عمومية ممضاة مع ولاية تونس منذ شهر جوان 2019 و إلى نهاية شهر ماي 2020 و كذلك في نطاق صفقة عمومية مع الوكالة البلدية للخدمات البيئية و التي أنطلق برنامج التدخل فيها منذ بداية شهر أوت 2016 .

و يشمل تدخل الشركة الوطنية لحماية النباتات في مكافحة البعوض ،للمأوي الريفية التابعة للمجموعات الإيكولوجية بكل من ولاية تونس و أريانة و بن عروس و نابل و كذلك يمكن أن يشمل بقية ولايات الجمهورية حسب برنامج المداواة المعد سلفا من طرف إدارة المحيط الحضري ببلدية تونس .

حجم تدخلات الشركة في مجال مقاومة البعوض الريفي

نسب المقارنة 2019/2018	2019	2018	السنة
-59 %	12165	29824	جملة التدخلات المنجزة (هك)

وقد سجلت سنة 2019 تراجعا في المساحة الجمالية التي وقع التدخل بها نظرا لعدم جاهزية المروحية التي تتطلب صيانة كبرى لبلوغها عدد ساعات الطيران المسموح بها وتخصيص الطائرات في مجال التدخل على الزراعات الكبرى باعتبارها أولوية في تدخل الشركة.

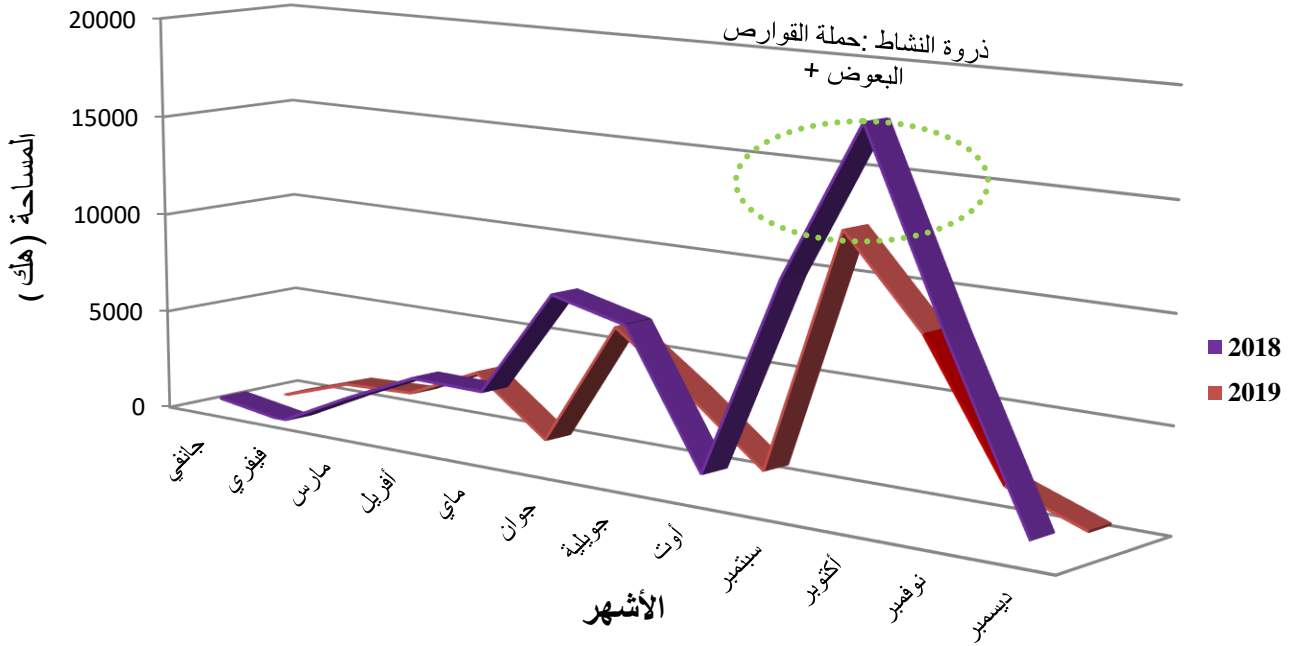
توزع نشاط الشركة إلى موفى ديسمبر 2019 حسب الولايات

مقاومة ذبابة القوارص	مقاومة آفات الزياتين	مداواة ضد البعوض	تدخلات العناية بالزراعات الكبرى		الولايات	
			أمراض فطرية وحشرات	أعشاب طفيلية		
			300	498	طائرة	جندوبة
					مروحية	
			22		طائرة	زغوان
					مروحية	
		940			طائرة	بن عروس
		300			مروحية	
		3000			طائرة	تونس
		810			مروحية	
		770		55	طائرة	أريانة
		3685			مروحية	
			3482	123	طائرة	سليانة
					مروحية	
13344		2310			طائرة	نابل
3650		350			مروحية	
	50		487		طائرة	منوبة
					مروحية	
	4375				طائرة	مدنين
					مروحية	
			516		طائرة	باجة
					مروحية	
16994	4425	12165	4807	676	المجموع (هك)	
22000	15000	35000	6000	6000	توقعات 2019	
% 87.8	% 29.5	% 34.7	% 80.1	% 11.3	نسب التغطية	

5. توزيع نشاط الشركة إلى موفى ديسمبر 2019 حسب الأشهر :

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جولية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	الأشهر
620	1845	8174	12440	570	3580	6305	152	2917	1304	1160	0	التدخلات المنجزة 2019 (هك)
880	9210	18184	10755	1195	7600	8505	3270	3330	1745	0	560	التدخلات المنجزة 2018 (هك)
%-30	%-80	%-55	%+15	%-53	%-53	%-26	%-95	%-13	%-26	%+100	%-100	نسب المقارنة 2018/2019

توزيع المساحات المداواة الجمالية حسب الأشهر بين سنتي 2018 و2019



الخلاصة

تعتبر المساحات المداواة لهذه السنة بسيطة بالمقارنة مع معدل الخمس سنوات الأخيرة الذي بلغ 56438 هكتار و يعود ذلك بالأساس إلى الإرتباط الشبه كلي لنشاط الشركة بالعوامل المناخية،بالإضافة إلى درجة إستفحال الآفات .
و تجدر الإشارة كذلك إلى أن انخفاض نسبة التدخل لمكافحة البعوض الريفي مقارنة بالسنوات الماضية يعود إلى الدور الكبير الذي تلعبه المروحية في هذا النشاط.

IV- معطيات محاسبية و مالية :

1- موارد الشركة إلى موفى ديسمبر 2019 :

- تمكنت الشركة الوطنية لحماية النباتات من تحقيق رقم معاملات يساوي 991 ألف دينار أي بنقص

أ- الموارد الذاتية للشركة :

جدول حول رقم معاملات الشركة لسنة 2019

الوحدة : أد

النسبة المئوية لاستخلاص ر.م 2019 في 31 ديسمبر 2019	المستحقات التي تم استخلاصها خلال السداسي الأول من سنة 2020	استخلاص رقم معاملات 2019 إلى موفى ديسمبر	رقم المعاملات المفوتر إلى موفى ديسمبر 2019	ر. م المرسم بميزانية الشركة لسنة 2019	البيانات
% 71	42	142	199	432	حملة مداواة الحبوب
% 100	0	102	102	371	مقاومة آفات الزياتين
% 0	302	0	302	335	مقاومة ذبابة القوارص
% 66	124	241	365	550	مقاومة الناموس
% 61	0	14	23	50	تدخلات أخرى
% 50	468	499	991	1738	المجموع

يقدر بـ 19% مقارنة بمداخيل سنة 2018 و التي بلغت 1031 ألف دينار و يرجع ذلك لتقلص مداخيل الشركة خاصة بالنسبة لتدخلاتها على مزارع الزياتين باعتبار 102 أد سنة 2019 مقابل 302 ألف دينار سنة 2019 .

- سجلت مداخيل الحبوب تطورا مقبولا مقارنة بسنة 2018 رغم أن الانجازات تعتبر دون المأمول .

جدول تطور رقم معاملات الشركة للفترة 2015-2019

الوحدة: ألف دينار

البيانات	2015	2016	2017	2018	2019
مداواة الحبوب	118	82	149	12	199
مقاومة آفات الزيائين	23	19	459	301	102
مقاومة آفات القوارص	267	258	250	354	302
مقاومة الناموس	428	552	223	348	365
مداخل استثنائية	17	0	0	16	23
المجموع	853	911	1081	1031	991

ب- منحة التوازن بعنوان الأجر :

تدعم المداخل الذاتية للشركة بمنحة توازن بعنوان التأجير مرسمة بميزانيتها و تساوي 1031 أد تم صرفها كاملة و أضيفت إليها منحة تكميلية بما قيمته 61أد.

2- مؤشرات التصرف لسنوات 2014-2018 :

جدول حول مؤشرات التصرف

بحساب الألف دينار

مؤشرات التصرف	2014	2015	2016	2017	2018
الأموال الذاتية قبل التخصيص	-652	-136	996	1992	1940
مداخل ذاتية	947	853	911	1081	1266
منحة توازن بعنوان التأجير	879	1015	886	1019	1075
القيمة المضافة الخام	1384	1219	1172	1572	1597
أعباء الأجر و المنح	1015	1253	1360	1527	1634
نسبة الأجر من المداخل الذاتية	%107	%147	%149	%141	%129
زائد/ناقص الاستغلال الخام	369	-34	-188	45	-37
النتيجة الصافية للسنة المحاسبية	178	189	-297	-43	-409
مردودية الأموال الذاتية	-0.27	-1.38	-0.29	-0.02	-0.21
مردودية المداخل الذاتية	0.19	0.22	-0.32	-0.03	-0.32
التدوين الجملي	3599	3599	3599	3599	3599

3- مديونية الشركة :

أ- تلخص ديون الشركة تجاه خزينة الدولة إلى موفى ديسمبر 2019 في الجدول التالي :

جدول حول قروض خزينة

التفاصيل	المبلغ ألف دينار	القروض
يخص اقتناء طائرات فلاحية و قطع غيار في إطار حملة مجابهة الجراد الصحراوي سنتا 1988 و 1989. ضبطت آجال التسديد ب 20 قسطا سداسي ابتداء من غرة نوفمبر 1991	1914	قرض خزينة ضمن اتفاقية أبرمتها الشركة بتاريخ 7 أفريل 1989.
يخص منحة مغادرة 27 عونا ضمن التطهير الاجتماعي في جويلية 2000	335	قرض ضمن إعادة هيكلة الشركة
يخص صيانة محرك طائرة و اقتناء محرك طائرة أخرى. ضبطت آجال التسديد ب 8 أقساط ثلاثية ابتداء من 30 سبتمبر 2005	650	قرض خزينة ضمن اتفاقية أبرمتها الشركة بتاريخ 8 أفريل 2005.
يخص اقتناء طائرة مروحية . ضبطت آجال التسديد ب 20 قسطا سداسي ابتداء من 30 جوان 2008	700	قرض خزينة ضمن اتفاقية أبرمتها الشركة بتاريخ 29 جانفي 2008
	3599	المجموع

- الشركة غير قادرة على تسديد قروض الخزينة المتخلدة بذمتها علما أن كل الأقساط حل أجلها و غير خالصة في 2019/12/31 و من المزمع النظر في معالجة هذه المديونية.

ب- تلخص ديون الشركة تجاه مختلف مؤسسات الدولة إلى موفى ديسمبر 2019 في الجدول التالي :
جدول حول ديون مختلفة لدى المؤسسات العمومية في موفى ديسمبر 2019

التفاصيل	المبلغ بالأد	الدائنون
<ul style="list-style-type: none"> • عمليات تفقد الأسطول الجوي للشركة للفترة (1999-2019) • الحاق السيد صالح القسنطيني إطار لدى الشركة مسؤول عن ورشة الصيانة ببرج العامري للفترة (2001-2003). 	101	ديوان الطيران المدني و المطارات
اختبارات طبية للطيارين.	8	وزارة الدفاع الوطني و المنشآت تحت إشرافها
شراء وقود للطائرات و عمليات تفقد و صيانة الأسطول الجوي (2).	261	
كراء طائرة مروحية .	184	
شراء وقود لوسائل النقل البري(2).	63	الشركة الوطنية لتوزيع البترول
إحاق إطار لدى الشركة (السيد محمد بوطارة) و السائق (السيد محرز بن حسين) السائق الخاص للرئيس المدير العام السابق السيد عز الدين لاغة في الفترة (2005-2009).	30	الطيران السابع حاليا (Tunisair Express)
مساهمة الشركة و الأجراء في الصناديق الاجتماعية و صندوق التأمين على المرض بعنوان للفترة 2016-2019.	396	الصناديق الاجتماعية و صندوق التأمين على المرض(1)
	1043	المجموع

- (1) يتم خلاص هذه الديون على أقساط.
(2) يتم خلاص الفواتير الواردة على الشركة بصفة تدريجية .

4- الاستثمارات

أ- بسطة عن استهلاك ميزانية التنمية الممولة عن طريق منحة استثمار محمولة على العنوان الثاني من ميزانية الدولة إلى موفى ماي 2020

تقدم الانجاز	منجز		مرسم		فواضل ما قبل 2016
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
يتم توظيف الاعتمادات المفتوحة لغرض اصلاح الطائرة TS-LAF من صنف AIR TRACTOR في اقتناء الطائرة المروحية بمبلغ يساوي 695 ألف دولار.	421	421	421	421	صيانة طائرة من صنف AIR TRACTOR
	421	421	421	421	المجموع
تقدم الانجاز	منجز		مرسم		مرسم 2016
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
تم التعاقد مع شركة Enermena ltd في إطار صفقة بطلب العروض لاقتناء طائرة مروحية من صنف ROBINSON R44 بمبلغ يساوي 0,695 م دولار أمريكي على أن يتم تمويل الاقتناء عن طريق الاعتمادات المفتوحة للغرض (1م د) و بتحويل توظيف الاعتمادات المرسمة و المفتوحة لـ: - اصلاح الطائرة TS-LAF من صنف AIR TRACTOR (421 أد) - الصيانة الكبرى للطائرة المروحية TS-LAD (675 أد) تم تسليم الطائرة المروحية في ورشة الشركة ببرج العامري بتاريخ 10 أوت 2018 و تم خلاص المزود حسب بنود العقد في حدود 90% من ثمن الصفقة. خسرت الشركة الطائرة إثر حادث أليم تعرضت إليه شهر نوفمبر 2019 .	1000	2096	1000	1000	اقتناء طائرة مروحية

<p>تم إعداد اختبار فني للنظر في إمكانية بناء وحدة بالطابق الأول إلا أن تقرير المهندس المكلف بالدراسة نصح ببناء وحدة بالطابق السفلي بكلفة 250 ألف د و ضرورة تهيئة المبنى الموجود بكلفة 38 أ د و عليه نظرت الشركة في إمكانية اللجوء إلى البناء الخفيف (Construction légère) في الطابق الأول دون اضطرارها لتهيئة الطابق السفلي و توفير 38 أ د و تم التنسيق مع نفس مكتب الدراسات لاجراء اختبار ثان للتأكد من امكانية انجاز هذه الفرضية من عدمه. و عليه و بعد حصولنا على تقرير الاختبار مصادق عليه من مكتب مراقبة ، أعدت الشركة كراس الشروط الإدارية و الفنية بالتنسيق مع مكتب هندسة معمارية و تم الإعلان عن المنافسة في 07 أبريل 2018 بعد تقدير كلفة البناء بـ 257 أ د دون اعتبار تكاليف الدراسات و المراقبة.</p> <p>يتم تمويل التهيئة على النحو التالي :</p> <p>- الاعتمادات المفتوحة للغرض (180 أ د)</p> <p>- فواضل الاعتمادات المفتوحة سنة 2016 لاقتناء شاحنات خفيفة (30 أ د)</p> <p>- فواضل الاعتمادات المفتوحة سنة 2017 لاقتناء 02 شاحنات لنقل خزانات المحروقات والمعدات (50 أ د)</p> <p>أفرزت نتائج فتح و فرز العروض على اختيار شركة الجمل للبناء و انطلقت الأشغال في 18 سبتمبر 2018 باعتبار مدة انجاز تساوي 150 يوما.</p> <p>تم القبول الوقتي للمشروع دون تحفظات يوم 21 مارس 2019.</p>	257	286	180	180	تهيئة ورشة صيانة الطائرات ببرج العامري
	1257	2382	1180	1180	المجموع

تقدم الانجاز	منجز		مرسم		مرسم 2017
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
تم ادراج الصيانة الكبرى للطائرة المروحية TS- LAD ضمن برنامج الاستثمار الذي يدخل في إطار الحملة الوطنية لمكافحة الجراد الصحراوي عن طريق برنامج التعاون التونسي الإيطالي و توظيف الاعتمادات المفتوحة للغرض في اقتناء الطائرة المروحية.	436	675	675	675	صيانة كبرى للطائرة المروحية TS-LAD
تم امضاء الصفقة مع شركة LAFON TECHNOLOGIES بقيمة 161 ألف أورو و تم قبول الشاحنة شهر نوفمبر 2019.	508	508	300	300	اقتناء شاحنة كبيرة مجهزة بخزان لنقل المحروقات
تم اقتناء 02 شاحنات من نوع T-KING بعد أن قامت الشركة باستشارة موسعة لاقتناء وقع الاختيار فيها على شركة TRANS-VET .	99,800	99,800	150	150	اقتناء شاحنة لنقل خزانات المحروقات و معدات و تجهيزات مختلفة
	1043,800	1282,800	1125	1125	المجموع
تقدم الانجاز	منجز		مرسم		مرسم 2018
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
من المزمع أن تقوم الشركة بتهيئة المهابط التالية و عددها 06:	0	0	600	600	تهيئة مهابط فلاحية
- إحداث مهابط بكل من: نابل (الخيام)/صفاقس (شعال) /صفاقس(بوجربوع)/ بنزرت(أوتيك) - تهيئة و توسيع مهابط موجودة بكل من: المهديّة(الجم)/المنستير(بقالطة).					
	0	0	600	600	المجموع
تقدم الانجاز	منجز		مرسم		مرسم 2019

	تعهد	دفع	تعهد	دفع	
التفاصيل بالجدول الموالي حول برنامج الاستثمار لسنة 2019 الممول عن طريق برنامج التعاون التونسي الإيطالي.	1986	525	525	0	اقتناء عدد 09 طائرة خفيفة بكلفة 4,125 م دينار صيانة عدد 01 طائرة مروحية بكلفة 1,155 م دينار صيانة عدد 02 طائرات من صنف AIR TRACTOR بكلفة 7, 920 م دينار اقتناء عدد 15 شاحنة مجهزة بخزان محروقات ومنظومة خط الأديوية بكلفة 3, 960 م دينار اقتناء عدد 10 طائرات بدون طيار بكلفة 4,686 م دينار
المجموع	1986	525	525	0	
مرسم 2020					
تقدم الانجاز	منجز		مرسم		
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
تم ارسال كراس الشروط إلى الجانب الإيطالي لابداء الرأي. حضي كراس الشروط بموافقة الجانب الإيطالي تشرع الشركة في اعداد كراس الشروط إبان صدور إطار قانوني منظم لاستغلال الطائرات بدون طيار	-	-	-	1000	اقتناء عدد 09 طائرة خفيفة ، عدد 03 شاحنات مجهزة بورشة صيانة متنقلة و عدد 04 سيارات رباعية الدفع مجهزة بمعدات التواصل اللاسلكي بكلفة 4,125 م دينار. صيانة عدد 02 طائرات من صنف AIR TRACTOR بكلفة 7, 920 م دينار اقتناء عدد 10 طائرات بدون طيار بكلفة 4,686 م دينار

ب- جدول حول برنامج التنمية لسنة 2019 الممول عن طريق برنامج التعاون التونسي الإيطالي

المشاريع	الكمية	الكلفة المبرمجة بالآلف يورو	الكلفة بالآلف دينار	كلفة الصفقة بالآلف يورو	تقدم الإنجاز إلى موفى ماي 2020
اقتناء وسائل جوية خفيفة	09				تم إلغاء طلب العروض عدد 2018/01 بتاريخ 2018/03/12 إذ تبين للجنة الفرز أن المواصفات الفنية المطلوبة منقوصة و لا تتماشى مع متطلبات المداواة بالطائرة.
اقتناء شاحنات مجهزة بورشة صيانة متنقلة	03		3750	-	تمت مراجعة كراس الشروط على أن يتم الإعلان عن طلب عروض جديد في الفترة القليلة القادمة.
	04				
صيانة طائرة مروحية II ROBINSON R44 - RAVEN (*)	01	350	1050	572	تم امضاء عقد الصفقة مع شركة EUROTECH بقيمة 480 ألف أورو. دخلت الصفقة مرحلة التنفيذ بعد فتح الاعتمادات من طرف الجانب الإيطالي. تمت عملية تفكيك الطائرة و نقلها إلى ورشة المزود في شهر جوان 2019. كان مبرمج أن يتم التسليم بمصنع المزود شهر مارس إلا أن تفشي فيروس كورونا حال دون ذلك من المزمع أن يتم التسليم إبان فتح المجال الجوي بين تونس و إيطاليا.

تم اعتبار طلب العروض عدد 2018/03 بتاريخ 2018/03/12 غير مئمر.	-	7200	2400	02	صيانة AIR TRACTOR AT - 502
تمت مراجعة كراس الشروط خاصة في ما يتعلق بالشروط الفنية (قطع الغيار و تكوين الطيارين) وتمت الموافقة من الجانب الإيطالي في انتظار النشر.	-	7200	2400	02	صيانة AIR TRACTOR AT - 502
تم إمضاء الصفقة مع شركة COM INT بقيمة 977 ألف أورو بتاريخ 30 ماي 2019 وهي بصدد التنفيذ.	1113	3600	1200	15	اقتناء وسائل نقل بري (*) camions 4 Portes & 7 Places avec bennes équipées d'un réservoir de carburant et d'un système de mélange.
تم إرجاء القبول بمصنع المزود بإيطاليا المحدد إلى حين فتح المجال الجوي بين تونس و إيطاليا.	-	4260	1420	10	اقتناء طائرات بدون طيار
تم إلغاء هذا البرنامج دون المساس بكلفة المشروع كاملة .	-	4260	1420	10	اقتناء طائرات بدون طيار
	1684	19860	6620		كلفة المشاريع

(*) مشاريع مزعم تنفيذها بالكامل سنة 2019 بكلفة 1457 ألف أورو ما يساوي 5245 ألف دينار (باعتبار 1 أورو = 3.6 د).

يتم تمويل 10% من الكلفة أي ما يساوي 525 أد من خزينة الدولة (تم رصدها سنة 2019).

V- معطيات حول الموارد البشرية :

1- حركة الأعوان :

لدراسة حركة الأعوان للشركة الوطنية لحماية النباتات وجب علينا التطرق إلى الإحالات على التقاعد لسنة 2019 و إنتدابات 2019 والإلحاق ونهاية الإلحاق لنفس السنة للحصول على العدد الإجمالي للأعوان خلال شهر ديسمبر 2019.

● الإحالات على التقاعد لسنة 2019

دخل القانون المتعلق بالترفيه في سن التقاعد حيز التنفيذ بعد صدوره بالرائد الرسمي بتاريخ 30 افريل 2019 حيث نفع هذا القانون وأتم القانون عدد 12 لسنة 1985 المتعلق بنظام الجرايات المدنية والعسكرية والباقيين على قيد الحياة في القطاع العمومي وحددت سن الإحالة على التقاعد ب62 سنة وب57 سنة بالنسبة إلى العملة الذين يقومون بأعمال منهكة ومخلة بالصحة وبالتالي لا يوجد إحالات على التقاعد لسنة 2019.

● الإنتدابات

بالنسبة لانتدابات الشركة لسنة 2019

عملا بمقتضيات منشوري السيد رئيس الحكومة المتعلقين بإعداد مشروع ميزانية الدولة لسنتي 2017 و2018 قد نصا ضمن التدابير الإستثنائية على ضرورة إيقاف الإنتدابات الجديدة. رغم حاجة الشركة للعديد من الإختصاصات خاصة الفنية مما يقتضي إحكام التصرف في الموارد البشرية الموجودة وإن إقتضى الأمر تدعيمها بكفاءات جديدة بإعتماد آلية الإلحاق متى إقتضت الضرورة ذلك وحفاظا على السير العادي للعمل مع الأخذ بعين الإعتبار إمكانيات الشركة. كما وقع مراسلة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري قصد تسوية وضعية الأعوان العرضيين في أقرب الأجل .

جدول إجمالي لأعوان الشركة في 31 ديسمبر 2019

يتوزع أعوان الشركة إلى ثلاثة أسلاك وهي سلك الإطارات الذي يضم كل من الإطارات العلياو الإطارات الوسطى و سلك التسيير و سلك التنفيذ .

العدد	السلك
26	الإطارات
17	التسيير
11	التنفيذ
54	المجموع

يبلغ عدد أعوان الشركة 53 عوناً، وبالنظر في هذا التقسيم نجد أن نسبة التأطير طيبة إلا أن سلكي التسيير والتنفيذ يحتاجان إلى تدعيم.

- أهمية تدعيم الموارد البشرية للشركة خاصة في سلكي التسيير والتنفيذ .

- نقص في عدد المهندسين و التقنيين في الزراعات الكبرى ضمن إطارات الشركة. كما أن الشركة في حاجة إلى عديد الإختصاصات نتيجة إحالة عدد من الإطارات على التقاعد لبلوغ السن القانونية دون تعويض.

- وأصبح من المؤكد حاجة الشركة للإنتدابات لسد شغورات في العديد من الخطط خاصة الفنية منها وذلك على المدى المتوسط والطويل ويبرز الجدول الموالي عدد الخطط الشاغرة حسب الجدول التنظيمي.

الخطط الشاغرة حسب الهيكل التنظيمي

عدد الرتب على المدى الطويل	عدد الرتب المتأكدة على المدى المتوسط	عدد الرتب المقترحة	عدد الرتب المتوفرة في الوقت الحالي	إسم الخلية أو المصلحة
3	1	4	0	خلية مراقبة التصرف والميزانية
2	1	3	0	خلية التدقيق الداخلي
1	1	2	0	خلية الإعلامية والتكنولوجيات الحديثة
3	1	4	0	مصلحة التزود والتصريف في المنقولات والمخزونات
1	1	2	0	مصلحة الشؤون القانونية والنزاعات
1	1	2	0	مصلحة الوسائل الفنية والإستغلال
3	2	5	0	مصلحة صيانة المعدات الجوية

● الخطط الوظيفية

- تسمية رئيس مصلحة التصرف في الموارد البشرية بالإدارة الفرعية للشؤون الإدارية.

المبلغ بالألف دينار

العدد	البيانات	المبرمج بالميزانية
01	الأجور	1114.061
02	منحة ميكانيكي الطائرات	27.105
03	أجور العملة العرضيين	68.84
04	المنحة الخصوصية للسواق	0.783
05	منحة الموسم	4.772
06	منحة الانتاج	54.188
07	منحة الشهر الثالث عشر	51.700
	المجموع 1	1321.449
01	التقاعد و الحيغة الاجتماعية	340.500
02	حوادث الشغل	11.342
03	صندوق النهوض بالمساكن لفائدة الأجراء	13.214
04	الأداء على التكوين المهني	26.428
05	المنحة العائلية و الأجر الوحيد	6.973
	المجموع 2	398.457
	المجموع العام	1719.906

VI- معطيات حول الأسطول الجوي و البري للشركة المستغل.

1- وضعية الأسطول الجوي

الإمكانات اللوجستية للشركة خاصة بالنسبة للأسطول الجوي و الأسطول البري المرافق له لا زالت تعتبر محدودة، قديمة رغم مساعي الشركة الحثيثة لتجديدهما بصفة تدريجية تبعا للبرامج المرسمة بميزانياتها للفترة 2015-2019 ويتكون الأسطول الجوي حاليا من 6 طائرات، 3 جاهزة في حالة طيران معدة للرش الفلاحي و03 تتطلب صيانة كبرى، كما يبينه الجدول التالي:

نوع الطائرة	العدد	تاريخ الاقتناء	الجاهزية
CESSNA - 188 - B	01	3891	في حالة طيران
ROBINSON R44-RAVEN II (مروحية)	01	8002	تتطلب صيانة كبرى
AIR TRACTORAT - 502	02	9891	تتطلب صيانة كبرى
ULM	02	7102	في حالة طيران

ما فتئ عدد الطائرات المستغلة من طرف الشركة يتراجع من سنة إلى أخرى ويعود ذلك بالأساس إلى تقادم الأسطول وإحالة العديد من الطائرات على الصرف دون أن يتم تعويضها. إضافة إلى ماسبق ذكره، فإن الأسطول الجوي المتوفر حاليا يبرز العديد من السلبيات من ضمنها:

- كلفة صيانة مرتفعة جدا نظرا لتقادم هذا الأسطول وارتفاع ثمن قطع الغيار وعدم توفرها بالسوق.
- 01 طائرات من نوع CESSNA ستبلغ الحد العمري للإحالة على الصرف وذلك في غضون ثلاثة سنوات وهو ما يستدعي التفكير من الآن في تعويضها.
- تشتغل الطائرة نوع CESSNA والمروحية بوقود نوع AVGAZ وهو وقود باهظ الثمن (حوالي 6 دينار سعر اللتر الواحد) وهو ما يمثل عائقا أمام الضغط على كلفة المداواة، في حين أن جيل الطائرات الجديد المعد للرش الفلاحي يشتغل بالبنزين الرخيص العادي إضافة إلى أن كلفة صيانتها غير مرتفع.

قائمة في جميع وسائل النقل الأرضية						
الحالة	المصلحة المستعملة	المسافة المقطوعة	الصنف	تاريخ أول إذن بالجووان	رقم التسجيل	نوع السيارة
متوسطة	الرئيس المدير العام	275531	سيارة وظيفية	10 ديسمبر 2011	8371Tu 155	أودي أ 4
متوسطة	إدارة الشؤون الإدارية و المالية	499381	سيارة مصلحة بصفة ثانوية لأغراض شخصية	05 فيفري 2002	11 337 966	أودي أ 4
سيئة	شؤون إدارة مقرين	696767	شاحنة خفيفة رباعية الدفع	25 سبتمبر 2001	11 337 282	اسيزو
سيئة	الورشة	785327	شاحنة خفيفة	08 أكتوبر 1993	11 323 800	اسيزو
جيدة	الورشة	178799	شاحنة خفيفة	04 أوت 2015	11 358607	اسيزو
جيدة	فرق العمل	187741	شاحنة خفيفة	04 أوت 2015	11 358608	اسيزو
متوسطة	الورشة	88590	شاحنة ثقيلة (على ملك وزارة الفلاحة)	09 جانفي 2001	11 131 155	داف
سيئة	فرق العمل	عداد معطب	شاحنة محروقات	25 سبتمبر 1991	11 310 190	رينو
جيدة	الورشة	1065	شاحنة محروقات	بطاقة رمادية في طور الانجاز	11 361 215	رينو
سيئة	مصلحة الطيران ببرج العامري	عداد معطب	جرار	01 جانفي 1981	11 310193	فاند
سيئة	مصلحة الطيران ببرج العامري	عداد معطب	جرار	01 جانفي 1981	11 310197	دوتز
جيدة	شؤون إدارة مقرين	125562	شاحنة خفيفة رباعية الدفع	15 جويلية 2016	11 360 213	تاتا
جيدة	فرق العمل	109046	شاحنة خفيفة رباعية الدفع	15 جويلية 2016	11 360 214	تاتا
جيدة	فرق العمل	146285	شاحنة خفيفة رباعية الدفع	15 جويلية 2016	11 360 215	تاتا
متوسطة	الورشة	286605	شاحنة خفيفة (ستافات)	19 سبتمبر 2016	11 360 387	ايفيكو/فيات
متوسطة	الورشة	308513	سيارة مصلحة	29 أفريل 1999	11 360 388	رينو
جيدة	فرق العمل	35828	شاحنة ثقيلة	30 جانفي 2018	11 363 262	T-King
جيدة	فرق العمل	22798	شاحنة ثقيلة	30 جانفي 2018	11 363 263	T-King
جيدة	الإدارة العامة	78215	حافلة ذات 30 مقعدا	04 نوفمبر 2016	11 361 298	ايفيكو
جيدة	مصلحة المالية	16046	سيارة مصلحة بصفة ثانوية لأغراض شخصية	26 أكتوبر 2018	11 364 099	FIAT/Punto
جيدة	مصلحة المحاسبة	20719	سيارة مصلحة بصفة ثانوية لأغراض شخصية	26 أكتوبر 2018	11 364 100	FIAT/Punto
جيدة	الإدارة الفرعية للصيانة و التعهد	40147	سيارة مصلحة بصفة ثانوية لأغراض شخصية	26 أكتوبر 2018	11 364 101	FIAT/Punto

VII - معطيات تنظيمية.

1- القانون الأساسي الخاص بالأعوان.

تم تنقيح النظام الأساسي الخاص بأعوان الشركة على ضوء تعديلات المصالح المختصة برئاسة الحكومة و مراجعة نسبة التأثير المالي لتصبح %11.2 على ثلاث أقساط بعنوان كل مشروع ميزانية ومراسلة سلطة الإشراف في الغرض لتمريره مجددا إلى رئاسة الحكومة .

2- متابعة تقارير مراقب الحسابات.

تتابع الإدارة تقارير مراجع الحسابات و تحاول معالجة النقائص و الاخلالات المدونة خاصة بتقاريره حول الرقابة الداخلية و تسعى لتلافي النقائص تدريجيا حسب الأولويات و الإمكانيات المتاحة لذلك.

كما تجدر الإشارة أن الشركة تعرض على مجلس الإدارة جدولاً ينقل النقائص و الاحترازات المدونة بالتقرير العام و الخاص لمراقب الحسابات و التقرير حول أنظمة الرقابة الداخلية مقدمة جملة من القرارات المزمع اتخاذها أو القرارات التي تم اتخاذها لمعالجة الاخلالات و يتم ذلك ضمن نقطة قارة تدرج بجدول أعمال المجلس.

VIII- توقعات نشاط الشركة لسنة 2020

يتميز حجم معاملات الشركة بطابعه الغير منتظم، إذ تجدر الإشارة أن النشاط متصل كلياً بالعوامل المناخية التي تؤثر في درجة استفحال أمراض الزراعات، علاوة على أن القطاع الذي تعمل فيه الشركة محدود و أهم حرفائها هم بالنسبة لسنة 2019 :

- ✓ الديوان الوطني للزيت بنسبة 31% من رقم معاملاتها ،
 - ✓ الوكالة البلدية للخدمات البيئية بنسبة 37% من رقم معاملاتها.
 - ✓ المجمع المهني للغلال بنسبة 30% من رقم معاملاتها.
 - ✓ فلاحون خواص- شركات الإحياء و التنمية الفلاحية بنسبة 20% من رقم معاملاتها.
- وفي إطار إعداد ميزانية الشركة لسنة 2020 رسمت الشركة الأهداف التالية :
- الترفيع في تعريف الخدمات بنسبة 20% مقارنة بسنة 2019 بالنسبة لجميع التدخلات،
 - توسيع نشاط الشركة في إطار استغلال طائرات دون طيار،
 - دعم الموارد الذاتية بالتقويت في وسائل جوية و قطع غيار طائرات زال الانتفاع بها،
 - تدعيم الزاد البشري الفعال في الشركة عبر آلية اللاحاق،
 - الضغط والتحكم في مصاريف الاستغلال بإحكام تبويب نفقات التسيير،
 - ترشيد استهلاك الطاقة و الماء والاتصالات،
 - التحسب لارتفاع أسعار المحروقات و سعر الصرف بالنسبة لعمليات صيانة و شراء قطع غيار وسائل النقل الجوي.
- و من المزمع أن تحقق الشركة متى توفرت الامكانيات اللوجيستية لذلك رقم معاملات مفصل في الجدول الموالي :

معاملات الشركة لسنة 2020

2020 مرسم		البيانات
القيمة بالأد	المساحة بالهك	
39	900	مقاومة الأعشاب الطفيلية بمزارع الحبوب
99	2300	مقاومة الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب
302	10800	مقاومة آفات الزياتين
408	20400	مقاومة ذبابة القوارص
950	22000	مقاومة الناموس
70		مداخل أخرى (إيواء و صيانة طائرات ، بيع زيوت طائرات، تكوين طيارين ...)
70		مداخل استثنائية التفويت في وسائل جوية و قطع غيار طائرات
1788		المجموع

و ذلك باعتبار التعريفه الموالية :

د/الهكتار بالمروحية	د/الهكتار بالطائرة	التدخلات
		الحبوب
46,200	43,200	مقاومة الأعشاب الطفيلية
46,200	43,200	مقاومة الأمراض الفطرية
		الزياتين
37,000	28,000	مقاومة آفات الزياتين بالطريقة الكلاسيكية
24,000	15,000	مقاومة آفات الزياتين ULV
		القوارص
25,000	20,000	مقاومة ذبابة القوارص
43,200		مقاومة البعوض الريفى و الوشواشة

الخاتمة

تتدخل الشركة بصفة غير مباشرة ضمن برنامج الانتاج الفلاحي والجودة و السلامة الصحية للمنتجات الفلاحية و الغذائية و تحديدا ضمن البرنامج الفرعي لحماية و مراقبة المنتجات الفلاحية و تهدف ميزانيتها أساسا إلى تكثيف التدخلات على مزارع الحبوب،الزياتين و القوارص لمقاومة الآفات التي من شأنها أن تضر بالمنتجات الفلاحية و من المؤكد أن غياب المداواة الجوية يكبد المجموعة الوطنية خسائر كبيرة تقدر قيمتها بما يناهز 200 مليون دينار.

كما يمكن تصنيف الشركة بالاستراتيجية نظرا لأهمية المهام الموكولة إليها في مقاومة الآفات الزراعية التي تهدد قطاع الفلاحة وقدرتها على التدخل السريع للتصدي لأي غزو للجراد الصحراوي أو أي آفة أخرى في الميدان الزراعي بالنسبة لجميع العمليات التي تستلزم استعمال الطيران الفلاحي في كامل تراب الجمهورية التونسية وفي القطاع البيئي بالمحافظة على المحيط(مقاومة البعوض الريفى والشواشة) التي تدخل أيضا ضمن استعدادات الدولة لإنجاح موسم السياحي.

و نظرا لأهمية المهام الموكولة لها خدمة للفلاحة والاقتصاد الوطني، وحتى تكون جاهزة للتحديات التي تقتضيها الخطة الوطنية لمقاومة الجراد خاصة فيما يتعلق بتجديد أسطولها الجوي والبري، تقترح الشركة الوطنية لحماية النباتات بمواصلة دعمها وذلك:

- في إطار قيامها بمهامها العادية في القطاع الفلاحي والقطاع البيئي وجب تدعيم الأسطول بصفة عاجلة للاستعداد لمكافحة الجراد الصحراوي التي تعتبر مهمة استثنائية تتطلب فتح اعتمادات استثنائية محمولة على العنوان الثاني من ميزانية الدولة حدود 21,9 مليون دينار، لتمكين الشركة من القيام بالافتناءات الضرورية حسب الفرضية الثانية من المخطط الوطني العاجل لمكافحة الجراد الصحراوي
- الترخيص لها بالترفيغ تدريجيا في تسعيرتها بنسبة 15% سنويا في مجال تدخلاتها وذلك لتغطية الكلفة الحقيقية في غضون سنة 2021.
- تفعيل برنامج الانتدابات على المدى المتوسط و الطويل .
- مواصلة دعم الشركة بمنحة سنوية تتضاءل تدريجيا إلى غاية تحقيق نتيجة محاسبية إيجابية بداية من سنة 2021.
- ضرورة معالجة مديونية الشركة (3.8 مليون دينار) خاصة وأنها عاجزة حاليا عن تسديدها، ويقترح في هذا المجال النظر في إمكانية طرحها.